

غنني يا أبا نواس شعرا في علي أيا خير نبيه
عن خصال له شعت بهاءا أخرست كل كذاب سفيه
قال حرت ولا أملك مدحا للإمام فمن ذا يحتويه
كيف للشعر أن يرقى لشخص كان جبريل خادم أبيه

وناديت دعبل غني فما فيك قد خاب ظني
اجبني بمدح أجبني
فنادى بصوت الثبات إمام عظيم الهبات
وشيخ ففته حياتي

هو الميراث للذکر وللأيات
هو الحبر الذي قد بدد الشبهات
هو الفرقان هو القرآن

حسين جده والمرضى الكرار
إمام قد زكى أصلامن الأظهار
إمام ألهم الثوار والأحرار
إمام قد تجلت عنده الأسرار

لجنة التأليف
مكتب عزاء المعلمين
لجنة التأليف
مكتب عزاء المعامير

تكتم أنجبته في بيوت أذن الله أن تعلقوا بناءا
وتربى بها شبلا أييا عاشقا يرتوي من كربلاء
ذكريات الطفوف والمصاب ألهمته وزادته إباءا
فتراه إلى الحق سلاحا حيدريا وللشرع وعاءا

وشب على فكر موسى منارا يغذي النفوسا

وبالليث ذا الشبل قيسا

إمام حوته المكارم وقد زان درب العمائم

ولا غرو فالأصل هاشم

سـلـو عـنـه الـرـوـاة واسـألـوا الـكـتـاب
تـجـبـكـم أنـه رـوـض الـهـدى الخـطـاب
شذى الفكر إلى الحر

فكم ممن موقف ترويه أسفار
وكم ممن معجز فيه الورى حاروا
ومنه شيدت للدين أسوار
لذا قد غاله بالسهم غدار

لجنة التأليف
مؤكب عزاء المعامير

لجنة التأليف
مؤكب عزاء المعامير

يا بعيد المدى سافرت شوقا للقا قادني دمع هتون
في محيط الهوى أبحرت دهرا وشراعي أذابتة السنين
هدني السقم يا خير شفاء (ولكهف العمى) غامت عيون
حرت عند اللقاء لست ادري كيف أخفي الجوى كيف أبين

ببوابك طال الوقوف فقد حرت كيف أطوف
وجفني علاه النزيف
وقد طارت الذكريات لسقم سقته الطفاة
ومنه الأئمة ماتوا

بنبي العباس لم ترعى حقوق الآل
فكم حكاكو خيوط الغدر والإذلال
فذا المأمون وذا هارون

وكم قد أسسوا من دنا قصرا
وباعوا الدين بالدينار والأخرى
وكم من مؤمن من بطشهم فرا
وكم من ثائر منهم هوى غدر

لجنة التأليف
مركب عزاء المعامير

لجنة التأليف
مركب عزاء المعامير

قد وقفت على باب الإمام طالبا حاجتي كالمستهام
قلت يا سيدي إني جريح منهك جئت من عام لعام
يا بعيد المدى قم من ضريح أوقظ الشعب من طول منام
دق أسمعنا بخير وعظ واجمع الشمل يا نهج السلام

أعدنا لدنيا الفضائل لدنيا التقى والنوافل
فقد أنهكتنا النوازل
أعدنا لصف موحد لنهج قويم موطن
أعدنا إلى نهج أحمد

وخذنا نرتوي من نبعك الرقراق
لنسوا أمة في ذروة الآفاق
من العلم من اللحم

نشدد الكف لا نهي إلى الفرقة
ونعطي كل مظالم له حقه
بقلب صادق تخشى العدا صدقه
ونظفي من جوى إسلامنا الحرققة

لجنة التأليف
مؤكب عزاء المعامير

لجنة التأليف
مؤكب عزاء المعامير

غابت أنوار ابو محمد يشيعة
سمه مأمون وما راعى جلاله
وبكى بفراشة أيوصي الحبايب
وبس غمض عينة ارتفعت بواجي
نصبوا بعده العزا بنوح وفجيعة
وجرعه ياوسف كاس الخديعة
ودموعة هامله منه ونجيسة
والعرش أعول وهلت دموعه

أو فاطم تنادي يمظلوم وسف كلبي ذايب بلهموم

من الجرعك هذي لسموم

ألف وسفة تكضي يروحي أو أنت ضماد لجروحي

أو أنت عمادي وصرودي

بعدكم ما نشف دمعي ييو الأحرار
وكاببي يسـتعـر والله أوصلـاير نار
لويـن أروح يبـعد الروح

ولمن أشـكي همومي أه ينـور العيـن
مصـايـبكم جليـة زيـدت لونيـن
وخلـت كابـبي والله منشـطر نصفيـن
أو أعظمـها يويـلي فجعتـي بحسـين

جند لكم وثائرون

صيحائنا يا علي رغم العدا تعتلي

مركز عزاء المعامير

تأليف: يوسف يعقوب

لجنة التأليف
مركز عزاء المعامير